

تأثير استراتيجيتي (Jigsaw 1) والحقيبة التعليمية في تعلم واحتفاظ مهارة الارسال المواجه من الاسفل بالكرة الطائرة للتلاميذ

المديرة العامة لتربية ميسان

الباحث: م. م محمد ناصر مفتن

مستخلص البحث

تعتمد عملية التعلم والتعليم على عوامل كثيرة ومتنوعة منها ما يتعلق بصنف المهارة ونوع الضاعلية (فردية أو جماعية)، وتلعب استراتيجيتي (Jigsaw 1) والحقيبة التعليمية في تقديم التغذية الراجعة وهنا تكمن مشكلة البحث لمعرفة دور استراتيجيتي وأيهما يساعد على تثبيت الأداء نسبة للأسلوب التقليدي المتبع ومن ثم الاحتفاظ لمهارة الارسال المواجه من الاسفل لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي أما أهداف البحث فكانت اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجيتي (Jigsaw 1) والحقيبة التعليمية في تعلم واحتفاظ مهارة الارسال المواجه من الاسفل بالكرة الطائرة لعينة البحث . والتعرف على تأثير هذه الوحدات التعليمية وفق استراتيجيتي (Jigsaw 1) والحقيبة التعليمية. والتعرف على افضل استراتيجيتي (Jigsaw 1) والحقيبة التعليمية وأيهما اكثر فاعلية نسبة للأسلوب التقليدي . أما منهج البحث تمّ تحديد مجتمع البحث المتكون من (74) تلميذ للصف الخامس الابتدائي ، وتمّ اختيار (64) تلميذاً بالطريقة العشوائية كعينة للبحث وتم استبعاد (6) تلاميذ للتجربة الاستطلاعية و (4) تلاميذ الراسبين والممارسين للعبة الكرة الطائرة وبهذا أصبح العدد النهائي للعينة (54) تلميذاً ، وتم تقسيمهم الى ثلاثة مجاميع متساوية لكل مجموعة (18) تلميذ (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة واحدة) ، وبهذا شكلت العينة نسبة مئوية مقدارها (72.97%) من مجموع مجتمع البحث . وكانت الاستنتاجات: ان تطبيق استراتيجيتي (Jigsaw 1) والحقيبة التعليمية قد اثبت فاعليته في تعلم واكتساب مهارة الارسال المواجه من الاسفل بالكرة الطائرة للمجموعتين التجريبيتين عند مقارنته بالأسلوب التقليدي للمجموعة الضابطة . ولقد ساهم هذين المنهجين في سرعة تعلم واحتفاظ المهارة قيد الدراسة للمجموعة التجريبية الاولى اكثر من المجموعة التجريبية الثانية والضابطة وكذلك المجموعة التجريبية الثانية اكثر من المجموعة الضابطة .

The impact of my strategy (1 Jigsaw) and the educational bag in learning and retaining the skill of the transmitter facing from below with the volleyball of the students

The research : teacher. Assistant Mohammed naser mften

Abstract

" including regarding the type of skill and type of effectiveness (individual or collective), and plays my strategy (1 Jigsaw) and the educational bag in providing feedback and here lies the problem of research to find out the role of my strategy and which helps to establish performance relative to the traditional method followed and then retain the skill of the transmitter facing from the bottom for the fifth grade tertiary students?

The objectives of the research were to prepare educational units according to my strategy (1 Jigsaw) and the educational bag in learning and retaining the skill of the transmitter facing from below the volleyball of the research sample. To identify the impact of these educational units in accordance with my strategy (1 Jigsaw) and the educational bag. And learn about the best strategies (1 Jigsaw) and the educational bag .

As for the research method, the researcher adopted the experimental method where the research community consisted of (74) pupils for the fifth grade primary, and was selected (64) pupils in the random way as a sample of research and was excluded (6) pupils for the exploratory experiment and (4) students of the failed and The practitioners of volleyball, thus the final number of the sample (54) pupils, were divided into three equal groups for each group (18 pupils) (two experimental groups and one control group), thus the sample constituted a percentage of the amount (72.97%) From the entire search community.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

حققت الأنشطة الرياضية عالمياً في الآونة الأخيرة أفضل المستويات في نسب الإنجاز الرياضي ومستوى التعلم والتعليم وخصوصاً في البلدان التي أولت اهتماماً كبيراً للبحث العلمي والباحثين في دراساتهم العلمية ، والتي تمثل علامات مضيئة وجهوداً كبيرة في تقدمها والرقى بها بتوظيف النظريات الحديثة في علوم التربية الرياضية وما يرتبط بها من علوم أخرى ، لتطوير كل ما يتصل بعملية التعلم والتدريب للمهارات في جميع الألعاب الرياضية ، وعليه تعتمد عملية التعلم والتعليم على عوامل كثيرة ومتنوعة : منها ما يتعلق بطبيعة المتعلم وصفاته ومميزاته ، ومنها ما يتعلق بأساليب ووسائل التعلم ، ومنها ما يتعلق بصنف المهارة ونوع الضعالية (فردية أو جماعية) فعند الاستعانة بالوسائل التعليمية المساعدة واستراتيجيات وتوظيفها في التعلم والتعليم وذلك من خلال تنظيم التمرين واعتماد التطبيق العلمي الصحيح للمهارات الحركية وكيفية تعليمها لدرجة تحقيق اتقان المهارات وتعليم التلاميذ واستثارة دوافعهم وحاجاتهم المعرفية والبدنية والمهارية للألعاب الرياضية .

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الرئيسية في المراحل الابتدائية وأن الأرسال المواجه من الأسفل أحد المهارات الأساسية التي يجب على المعلم تعليمها الى التلاميذ لملائمتها لأعمارهم وإعطاء نوع التغذية الراجعة المناسبة للتعزيز بالعملية التعليمية للمتعلم والوقت الكافي للموقف التعليمي الذي يساعده على تكرار المهارة ليتعلم كيفية اكتسابها، وعليه تلعب استراتيجيات (Jigsaw1) في تقديم التغذية الراجعة الأنية استراتيجيات الحقيقية التعليمية التي تساعد على تقديم التغذية الراجعة المتأخرة وذلك لمعرفة دور استراتيجياتي التان تساعدان على تثبيت الأداء نسبة للأسلوب التقليدي المتبع ومن ثم الاحتفاظ به .

وفي ضوء ما تقدم نتلخص أهمية البحث في تطبيق استراتيجياتي (Jigsaw1) والحقيقية التعليمية تتوافق ومستوى المرحلة الدراسية تساهم في تعلم واحتفاظ لمهارة الأرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

1- 2 مشكلة البحث :-

من خلال خبرة الباحث كونه معلم للتربية الرياضية في المدارس الابتدائية وجد ان هناك ضعف واضح في كيفية إيصال العرض النموذجي لمادة التربية الرياضية ولمهارات الخاصة بالكرة الطائرة وبالأخص الأرسال المواجه من السفلى، وكذلك ضعف في استخدام استراتيجيات والأساليب التعليمية الحديثة والمختلفة والتي تضيي الشيء الكثير الى المتعلم وتطوره ولاسيما الأرسال المواجه من السفلى للتلاميذ في المراحل الابتدائية . وبسبب عدم استيعابهم التكنيك الفني والأداء الصحيح للمهارة ، وكذلك عدم وجود الوقت الكافي لعملية التعلم لهذه المهارات إذ أن وقت الوحدات التعليمية (40) دقيقة وكون العينة المراد تعليمها هم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والتي تتراوح أعمارهم ما بين (10-12) سنة .

وبهذا فقد لاحظ الباحث الحاجة الضرورية لحل هذه المشكلة بتطبيق هذه استراتيجياتي والأسلوب تتوافق ومستوى المرحلة الدراسية وتساهم في تعلم مهارة الأرسال المواجه من الأسفل لتلاميذ الصف الخامس الابتدائية، لذا تلخصت مشكلة البحث بطرح السؤال التالي :

هل أن استراتيجياتي (Jigsaw1) والحقيقية التعليمية نسبة للأسلوب التقليدي تساعدان في تعلم واحتفاظ مهارة الأرسال المواجه من الأسفل لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

1-3 اهداف البحث :-

1- اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجياتي (Jigsaw1) والحقيقية التعليمية في تعلم واحتفاظ مهارة الأرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة لعينة البحث .

2- التعرف على تأثير هذه الوحدات التعليمية وفق استراتيجياتي (Jigsaw1) والحقيقية التعليمية في تعلم واحتفاظ مهارة الأرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة لعينة البحث .

3- التعرف على افضل استراتيجياتي (Jigsaw1) والحقيقية التعليمية وأيهما اكثر فاعلية نسبة للأسلوب التقليدي في تعلم واحتفاظ مهارة الأرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة لعينة البحث .

1-4 فرضا البحث:-

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .
- 2- هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية ولصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية .
- 3- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية ولصالح المجاميع الثلاث التجريبيتين الأولى والثانية والضابطة في نسبة التعلم الاحتفاظ .
- 5-1 مجالات البحث :-

- 1- المجال البشري: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- 2- المجال الزمني: من 2019/2/14 الى 2019/5/5.
- 3- المجال المكاني: مدرسة نافع ابن هلال الابتدائية في محافظة ميسان/العراق .

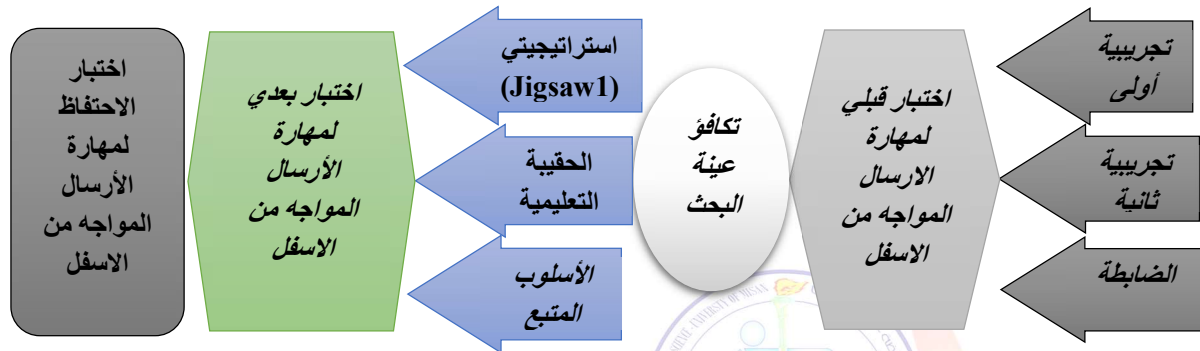
6-1 تحديد المصطلحات:

- 1- استراتيجية 1 (Jigsaw): وهي تنفذ بتقسيم التلاميذ الى مجاميع من (5-6) تلاميذ ويقسم العمل بين أفراد المجموعة وينتخب الأفضل من كل مجموعة ليشكلوا مجموعة خبراء يتناقشوا فيما توصلوا له المجاميع ويخرجوا بتوصيات ثم يرجع كل خبير لمجموعته ويخبرهم بنتائج اجتماع مجموعة الخبراء (2: 35)
- 2- استراتيجية الحقيقية التعليمية :- "استراتيجية تعليمية تعتمد نظام التعلم الذاتي وتوجه نشاط المتعلم ، تحتوي على مادة معرفية ومواد تعليمية متنوعة مرتبطة بأهداف سلوكية ومعززة باختبارات قبلية وبعدية ، ومدمجة بنشاطات تعليمية متعددة تخدم المناهج الدراسية وتساندها" (8 : 1) .
- 2- اجراءات البحث
- 1-2 منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث .
- 2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث من مدرسة نافع ابن هلال الابتدائية تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمديرية تربية محافظة ميسان/العراق للعام الدراسي (2018-2019) والبالغ عددهم (74) تلميذاً مقسمين الى شعبتين 36 تلميذاً شعبة (أ) و 38 تلميذاً شعبة (ب)، وتم اختيار (64) تلميذاً بالطريقة العشوائية كعينة للبحث ، وكان من شروط اختيار العينة ان يتم استبعاد تلاميذ التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (6) تلاميذ) والتلاميذ الراسبين والممارسين للعبة الكرة الطائرة البالغ عددهم (4) تلاميذ) وبهذا أصبح العدد النهائي للعينة (54) تلميذاً ، تم تقسيمهم الى ثلاثة مجاميع متساوية لكل مجموعة (18 تلميذاً) (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة واحدة) ، وبهذا شكلت العينة نسبة مئوية مقدارها (72.97 %) من مجموع مجتمع البحث ، وكان الغرض من تقسيم العينة الى ثلاث مجاميع هو لإرجاع الفرق إلى العامل التجريبي الذي يؤثر في المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة .

وقد قُسمت العينة الى ثلاث مجاميع (A.B.C) بطريقة القرعة وبهذا اصبحت المجموعة (A) تجريبية اولى وقد مارست استراتيجيات (Jigsaw1) ، والمجموعة (B) التجريبية الثانية وقد مارست استراتيجيات الحقيقية التعليمية ، والمجموعة (C) المجموعة الضابطة التي طبق عليها الاسلوب التقليدي المتبع من قبل معلم المادة

والشكل (1) يوضح التصميم التجريبي لمجاميع البحث .



شكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

2-3 تكافؤ عينة البحث: قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي عمد الباحث في التحقق من تكافؤ مجموعات البحث في المتغيرات المبحوثة التي يرى أنها قد تؤثر في نتائج التجربة ، وذلك باستعمال قانون اختبار تحليل التباين (F) لمهارة (الأرسال المواجه من الأسفل) بين المجاميع الثلاثة في الاختبارات القبلية والتي اظهرت النتائج ان قيمة مستوى الخطأ أكبر من (0.05) لجميع المتغيرات وهذا دليل على ان الفروق غير معنوية عند مستوى الخطأ (0.05) بين المجاميع الثلاثة كما مبين في الجدول (1) .

الجدول (1) يبين تكافؤ المجاميع الثلاثة في متغيرات البحث في الاختبارات القبلية لمهارة الرسال المواجه من الأسفل

المهارة	المجموعات	الوسط	الانحراف	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (F) المحسوبة	نسبة الخطأ	نوع الفرق
الرسال المواجه من الأسفل	المجموعة الضابطة	3.81	0.51	0.55	0.21	1.86	0.160	غير معنوي
	التجريبية الاولى	4.15	0.72					
	التجريبية الثانية	3.97	0.53					

معنوي $\geq (0.05)$ عند درجة حرية (51).

الوسائل والأدوات والأجهزة التي استعملت لجمع المعلومات وتنفيذ البحث :

2-4-1 وسائل جمع المعلومات :المصادر والمراجع العربية والأجنبية/الملاحظة/الاختبارات والقياس /استمارات تسجيل/شبكة الأنترنت/المقابلات الشخصية .

2-4-2 الأدوات التي تم استعمالها : ملعب للكرة الطائرة/كرات طائرة عدد (6)/شريط قياس متري صافرة عدد (2)/أشرطة لاصقة ملونة مع شواخص .

2-4-3 الأجهزة التي تم استعمالها :جهاز حاسوب محمول شخصي نوع (Lenovo) صيني عدد (1)/ساعة توقيت الكترونية

2-5 اختبارات البحث وتقييم الاداء :-

قام الباحث بعرض مجموعة اختبارات على الخبراء والمختصين وقد حصلت نسبة اتفاهم على (95%) لاختبار (تقييم الأداء الفني لمهارة الارسال المواجه من الاسفل بشكل مباشر وفقا " للبناء الظاهري بحسب الاستمارة المرفقة في الملاحق) ، وقد استعان الباحث بثلاثة محكمين يقوم كل محكم منهم بمنح الطالب درجة التقييم من (10) مقسمة الى ثلاثة اجزاء (التحضيري 3 د، الرئيسي 4 د، النهائي 3 د) .

2-6 التجربة الاستطلاعية:-

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الموافق يوم الخميس بتاريخ (2019/2/14) على عينة مكونة من (6) تلاميذ من داخل العينة وتم استبعادهم منها ، وكان هدف التجربة الاستطلاعية ما يأتي :- التعرف على سلامة الأجهزة والأدوات.

التأكد من استيعاب أفراد العينة لمفردات الاختبار.
التعرف على المعوقات والصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث خلال التجربة الرئيسية.
التعرف على كفاءة كادر العمل المساعد.
معرفة الأسس العلمية للاختبارات المستعملة في البحث.
2-7 الأسس العلمية للاختبارات:-

الصدق: من اجل التأكد من صدق الاختبارات قام الباحث بعرضها على الخبراء والمختصين وذلك للتأكد من صدق المحتوى وبهذا فقد اتفقوا على أن هذا النوع من الاختبارات يقيس البناء الظاهري للأداء الفني للمهارة المراد قياسها.

الثبات: لغرض حساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة التجربة الاستطلاعية المكونة من (6) تلاميذ من خارج عينة البحث الموافق يوم الأحد بتاريخ 2019/2/17 وأعيد الاختبار بعد (7) أيام وعلى العينة نفسها يوم 2019/2/24 وتم استبعادهم من عينة البحث وفي ظل ظروف مشابهة لاستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

الموضوعية : الموضوعية هي عدم اختلاف المقيمين في الحكم على موضوع ما وبهذا فقد قام الباحث باستخراج موضوعية الاختبارات من خلال عرض نتائج الاختبار الثاني للتجربة الاستطلاعية على اثنين من المحكمين المحايدين لغرض استخراج موضوعية الاختبار باستعمال معامل الارتباط ، وكما مبين في الجدول (2) .

جدول (2) يبين المعالم الإحصائية للاختبارات (الموضوعية ومعامل الثبات)

المعالجات احصائيات المهارة	وحدة القياس	الموضوعية	معامل الثبات
الأداء الفني لمهارة الارسال المواجه من الاسفل	درجة	0.90	0.88

إجراءات البحث الميدانية:

2-8-1 الاختبارات القبليّة: قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ 2019/2/26.
2-8-2 التجربة الرئيسيّة: بعد اطلاع الباحث على منهج الصف الخامس الابتدائي المعد من قبل إدارة مدرسة نافع ابن هلال ومعلم المادة وتحديد المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة في الفصلين الدراسيين، اعد الباحث منهجه التعليمي والذي تضمن (16) وحدة تعليمية لكل مجموعة موزعة الى مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة كما مبين في الجدول (3).

جدول (3) يبين عدد الوحدات واساليب التعلم للمجاميع الثلاث

عدد الوحدات	الاسلوب	المجموعة
16 وحدة تعليمية	الاسلوب التقليدي	الضابطة
16 وحدة تعليمية	استراتيجية (1 Jigsaw)	التجريبية الاولى
16 وحدة تعليمية	الحقيبة التعليمية	التجريبية الثانية

بعد إعطاء وحدتين تعريبيتين وفق استراتيجية (J 1) والحقيبة التعليمية من قبل الباحث بتاريخ 2019/2/27 للمهارة قيد البحث للمجموعتين التجريبيتين والضابطة، تم تنفيذ التجربة الرئيسيّة بإعطاء وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد وفق استراتيجية (J 1) للمجموعة التجريبية الاولى واسلوب الحقيبة التعليمية للمجموعة التجريبية الثانية اما المجموعة الضابطة فقد مارست الاسلوب التقليدي المتبع، وقد استغرقت التجربة (8) أسابيع بواقع (16) وحدة تعليمية لكل مجموعة موزعة على وحدتين اسبوعياً وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (40) دقيقة مقسمة الى (قسم تحضيري (10) دقيقة والقسم الرئيسي (25) دقيقة والقسم الختامي (5) دقيقة).

2-8-3 المنهج التعليمي:

من خلال الاعتماد على المراجع والمصادر العلمية تم اعداد وحدات تعليمية لتعلم مهارة الارسال المواجه من الاسفل بالكرة الطائرة على وفق استراتيجية (J 1) والحقيبة التعليمية بما ينسجم مع الخصائص العمرية وميول واحتياجات قدرات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وقد تضمن هذان المنهجان على وحدات تعليمية موزعة اقسامها على وفق اقسام إدارية وتنظيمية كالأحماء العام والخاص والقسم الرئيسي (تعليمي وتطبيقي) ومن ثم الختامي، اما المجموعه الضابطه فتمارس المنهج المعد من قبل معلم المادة (أحماء عام وخاص وتطبيق الارسال المواجه من الاسفل ثم الانصراف للصف).

وقد تم تطبيق المنهج للمدة من 2019/2/26 لغاية 2019/4/23 وفق ثمان اسابيع لكل مجموعة بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد، زمن كل منهما (40) دقيقة ولكلا المنهجين المعد ولمدة ثمانية أسابيع بواقع (16) وحدة لكل مجموعة، وقد قُسمت المجاميع الثلاث عن طريق إجراء القرعة الى مايلي:

1- المجموعة التجريبية الاولى طبقت استراتيجياتية (Jigsaw 1):

بما أن استراتيجياتية (J 1) تنفذ بتقسيم التلاميذ الى مجاميع من (5-6) تلاميذ ويقسم العمل بين أفراد المجموعة وينتخب الافضل من كل مجموعة ليشكلوا مجموعة خبراء يتناقشوا فيما توصلوا له المجاميع ويخرجوا بتوصيات ثم يرجع كل خبير لمجموعته ويخبرهم بنتائج اجتماع مجموعة الخبراء ، تم تطبيق (16) وحدة تعليمية وفق استراتيجياتية (J 1) للمجموعة التجريبية الاولى وقوامها 18 تلميذ تم تقسيم المجموعة التجريبية الى ثلاث مجاميع تضم كل مجموعة 6 تلاميذ يتم انتخاب تلميذ من كل مجموعه من المجاميع الثلاث يكون الافضل من بين التلاميذ الستة ليمثل تلك المجموعة ليشكلوا مجموعة خبراء بالاعتماد على الوسائل السمعية والبصرية التي اعدّها الباحث وذلك من خلال التعاون مع معلم المادة لكي يقوم بإيصال وتقديم تلك الوسائل عن طريق الشرح والعرض لها في كل وحدة تعليمية من المنهج ويتناقشون فيما توصلوا له المجاميع ويخرجوا بتوصيات ثم يرجع كل خبير لمجموعته ويخبرهم بنتائج اجتماع مجموعة الخبراء ويتم ذلك في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ، اما باقي القسم (القسم التحضيري ، القسم الختامي) فيكون تحت إشراف المعلم ومتابعته المباشرة .

2- المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت الحقيبة التعليمية:

تم تطبيق (16) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية الثانية وفق الحقيبة التعليمية وقبل البدء بالوحدة التعليمية للدرس أي بـ (15) دقيقة يقوم المعلم بعرض المهارة الخاصة بالوحدة التعليمية بجهاز الفيديو (CD. PC) أو شاشات عرض ليتمكن المتعلم من مشاهدة كيفية تعلم المهارة فقط للمجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم منهاج الحقيبة التعليمية كذلك توزع الصور المتسلسلة للتلاميذ الذين يختارون هذه الطريقة البديلة ، أما بالنسبة للمادة النظرية فتم توزيعها إلى المجموعة التجريبية ليقوم بمراجعتها في المنزل وتكون على شكل صور أجزاء المهارة قيد البحث وشروحات بسيطة بحسب كل جزء من أجزاء المهارة . يتم تنفيذ الوحدة التعليمية كما موضح في الملاحق للمجموعة التجريبية الثانية وذلك حسب أجزاء الوحدة التعليمية (القسم الإعدادي للدرس تهيأ التلاميذ والبدء بالإحماء العام ثم الخاص وبعدها القسم الرئيسي المتمثل بالنشاط التطبيقي للمهارة ويليه القسم الختامي ثم الانصراف) .

3- المجموعة الضابطة:

قامت هذه المجموعة بتطبيق (16) وحدة تعليمية كذلك وفق الأسلوب المتبع من قبل معلم المادة بعد شرح المهارة المراد تعلمها .

2-8-4 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي وبعد ثمانية أسابيع من تأريخ بدء التجربة قام الباحث بتطبيق الاختبارات البعدية يوم الأحد الموافق 2019/4/28 وبظروف مشابهة للاختبارات القبلية.

2-8-5 اختبار الاحتفاظ

أجري اختبار الاحتفاظ في يوم الأحد الموافق 2019/5/5 أي بعد مرور سبعة أيام من الاختبارات البعدية وبنفس الظروف السابقة التي أجريت فيها الاختبارات القبلية والبعدية.

9-2 الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS وبعض الوسائل الاحصائية الاخرى : (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، واختبار (F) ، واختبار (L.S.D) ، واختبار الاحتفاظ ، والنسبة المئوية) .

1-3 عرض النتائج وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وقيمة (t) ونوع الدلالة للمهارة قيد البحث للمجموعة الضابطة وتحليلها:

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحتسبة ونسب الخطأ ودلالة الفروق للمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدى لمهارة الرسال المواجه من السفلى

المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف'	ف ع	قيمة t المحتسبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
	س'	ع'	س'	ع'					
الارسال المواجه من الاسفل	3.81	0.51	7.55	0.49	3.74	0.13	-18.62	0.000	معنوي

معنوي $0.05 \geq$ عند درجة حرية (17)

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وقيمة (t) ونوع الدلالة للمهارة قيد البحث للمجموعة التجريبية الاولى التي طبقة استراتيجية (1 Jigsaw) وتحليلها:

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحتسبة ونسب الخطأ ودلالة الفروق للمجموعة التجريبية الاولى بين الاختبارين القبلي والبعدى لمهارة الرسال المواجه من الاسفل

المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف'	ف ع	قيمة t المحتسبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
	س'	ع'	س'	ع'					
الارسال المواجه من الاسفل	4.15	1.53	9.72	0.54	5.75	0.11	-22.41	0.000	معنوي

معنوي $0.05 \geq$ عند درجة حرية (17)

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وقيمة (t) ونوع الدلالة للمهارة قيد البحث للمجموعة التجريبية الثانية استراتيجية الحقيبة التعليمية :

جدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحتسبة ونسب الخطأ ودلالة الفروق للمجموعة التجريبية الثانية بين الاختبارين القبلي والبعدى لمهارة الرسال المواجه من الاسفل

المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف'	ف ع	قيمة t المحتسبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
	س'	ع'	س'	ع'					
الارسال المواجه من الاسفل	3.97	0.53	8.55	0.48	4.58	0.16	-19.722	0.000	معنوي

معنوي ≥ 0.05 عند درجة حرية (17)

2-3 عرض نتائج اختبار تحليل التباين (F) للمجاميع الثلاث في الاختبارات البعدية لمهارة الرسال المواجه من الأسفل وتحليلها:

الجدول (7) يبين تحليل التباين (F) بين المجاميع الثلاث للاختبارات البعدية لمهارة الرسال المواجه من الأسفل

المهارة	المجموعا ت	الوسط س	الانحراف ع	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (F) المحسو بة	نسبة الخطأ	نوع الفر ق
الارسال المواجه من الاسفل	المجموعة الضابطة	7.55	0.49	20.044	0.355	59.43 3	0.000	معنوي
	التجريبية الاولى	9.72	0.54					
	التجريبية الثانية	8.55	0.48					

معنوي $\geq (0.05)$ عند درجة حرية (51).

3 - 3 عرض نتائج اختبار (L.S.D):

لجأ الباحث إلى اختيار اختبار (L.S.D) للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاثة للكشف عن الفروق المعنوية وغير المعنوية بالنسبة لكل متغير من متغيرات البحث ليبيّن وجود فروقات معنوية بين المجاميع الثلاثة.

3 - 3 - 1 عرض نتائج اختبار (L.S.D) لمهارة الارسال المواجه من الأسفل :

الجدول (8) يبين فرق الاوساط ونسبة الخطاء لأقل فرق معنوي بين المجاميع في لمهارة الارسال المواجه من الأسفل

المجموعات		المجموعة الضابطة		التجريبية الاولى		التجريبية الثانية	
نسبة الخطأ	فرق الاطا	نسبة الخطأ	فرق الاطا	نسبة الخطأ	فرق الاطا	نسبة الخطأ	فرق الاطا
0.000	-1,331	0.000	-2.211	0.000	-1.544	0.000	

معنوي $\geq (0.05)$

3- 4 عرض نتائج اختبار الاحتفاظ وتحليلها :-

لغرض التعرف على كمية المعلومات التي احتفظ بها المتعلم تم اجراء اختبار الاحتفاظ بعد سبعة ايام من الاختبار البعدي وكما مبين في الجدول (10) .

3-4-1 عرض اختبار الاحتفاظ والتطور ومقدار فقدان والنسبة المؤية للاحتفاظ لمهارة الرسائل المواجه من الاسفل:-

جدول (9) يبين نتائج الاحتفاظ للمجاميع الثلاث في مهارة الرسائل المواجه من الاسفل

المجاميع	الوسط الحسابي				نسبة الاحتفاظ %
	الاختبار البعدي	التطور	اختبار الاحتفاظ	الفقدان	
المجموعة الضابطة	7.55	60.11%	2.98	1.22	39.47%
المجموعة التجريبية الاولى	9.72	81.22%	5.73	1.30	58.95%
المجموعة التجريبية الثانية	8.55	78.44%	4.50	1.11	52.63%

3-5 مناقشة النتائج :

في ضوء نتائج اختبار T-TEST التي عُرِضَتْ في الجداول (4.5.6) والتي توصل اليها الباحث بين الاختبارات القبليّة والبعديّة وللمجاميع الثلاث لمهارة الرسائل المواجه من الاسفل التي بينت معنوية الفروق لصالح الاختبارات البعديّة للمهارة قيد البحث وهذا ما حقق الفرض الاول . وقد بين الجدول (7) نتائج اختبار تحليل التباين (F) معنوية الفروق بين المجاميع الثلاثة بالاختبارات البعديّة للمهارة قيد البحث .

وعند المقارنة بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاثة اظهرت نتائج اختبار (L.S.D) لأقل فرق معنوي للاختبارات البعديّة بوجود فروقات معنوية بين المجاميع الثلاثة ، في جدول (8) يبين فرق الاوساط ونسبة الخطاء لمهارة الرسائل المواجه من الاسفل معنوية الفروق لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي مارست استراتيجيّة (Jigsaw1) وقد اتت بعدها المجموعة الثانية التي مارست الحقيقية التعليمية وبالمرتبة الثالثة المجموعة الضابطة . اما في نسبة الاحتفاظ للمهارة قيد البحث والتي عرضت في الجدول (9) فكانت لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي مارس أفرادها استراتيجيّة (Jigsaw) افضل من المجموعة التجريبية الثانية التي مارست الحقيقية التعليمية ومن ثم المجموعة الضابطة التي جاءت بالمرتبة الثالثة بنسب الاحتفاظ ويمكن للباحث ان يوعز سبب هذا التطور والتباين بين المجاميع الثلاثة وفق مايلي :

اولا : يوعز الباحث ان سبب تطور المجموعة الاولى على المجموعتين الثانية والضابطة من خلال تحليل نتائج اختباري (L.S.D) والاحتفاظ ما يأتي :
أن هذا التحسن في الاداء يتناسب ومستوى الطريقة التي استخدمها الباحث في تطبيق استراتيجيّة (Jigsaw1) باستخدام الوسائل السمعية والبصرية والتي تراعي الفروق الفردية للمتعلم في التعلم لمجموعة الخبراء الذين طبقوا استراتيجيّة (Jigsaw1) لكي يقوموا بايصال ما تعلموه عن طريق التغذية الراجعة الأنية بحسب المنهج المعد للمجموعة التجريبية الأولى وإيصاله إلى باقي التلاميذ، إذ " أن المتعلم عن طريق

الشرح الشفوي والعرض الصوري يأتي بالنتيجة الجيدة في حال أشراك المتعلم فعليا في العملية التعليمية " (4 : 129-130) .

السبب الآخر بالتفوق هو التشويق والإثارة للتلميذ من خلال استخدام أكثر من حاسة في التعلم تساعد في تسريع عملية التعلم من خلال ملاحظة الصور التوضيحية لكل خطوة من خطوات تعلم تلك المهارة ، وكذلك مساعدة هذه استراتيجية لاختصار التعلم في وقت الدرس المكون من (40) دقيقة في هذا المجال حيث ان " هذا النوع من التعليم يعطي سهولة وسرعة في التواصل مع التلاميذ من خلال بيئة تفاعلية مستمرة وتزويده بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات والوسائل المختلفة " (3 : 293).

يعزو الباحث سبب هذا التفوق كذلك الى تزويد المتعلمين تغذية راجعة وتوضيح سير الاداء لكل جزء من أجزاء المهارة قيد البحث للوصول الى المستوى الجيد في التعلم ، وهذا ما أكد عليه خليل ابراهيم " ان التلاميذ لا يستجيبون لعملية التعلم بالطريقة نفسها وانه لا بد من استخدام طرائق جديدة ومختلفة لبناء قدراتهم وقابلياتهم وتطويرها من خلال الطرائق والاساليب الجديدة التي عن طريقها يمكن مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ " (2 : 49) .

ثانياً : أما أسباب تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي مارست اسلوب الحقيبة التعليمية مقارنة بالمجموعة الضابطة فيوعز الباحث بنتيجته مايلي :

ان تعلم مهارة الارسال المواجه من الاسفل بوجود تعزيز جانب التغذية الراجعة المتأخرة والتنوع في بدائل الحقيبة التعليمية مما أتاح للتلميذ اختيار ما يناسبها من الوسائل المساعدة والتي تستطيع من خلالها فهم واستيعاب المهارة وتصحيح الاداء واعادتها عدة مرات عندما تحتاج إلى تصحيح خطأ ما ذاتيا وذلك من خلال ما تعلمه التلميذ في كيفية تطبيق المهارة قبل البدء بتطبيق الوحدة التعليمية اليومية ويشار في هذا المقام الى " ما قدمته الحقيبة التعليمية من مثيرات وبدائل مختلفة أكتسبها المتعلم بالحقيبة التعليمية من معلومات مفيدة خلال التغذية الراجعة واختيار ما يناسب ميوله ورغباته فضلا عن إن البدائل وفرت للمتعلم مصادر مختلفة ومتعددة من التغذية الراجعة " (6 : 186) .

ان استعمال الحقيبة التعليمية أدى الى استثمار وقت الدرس وبالخص القسم الرئيسي منة والمكون من (25) دقيقة نتيجة ما تعلمه التلميذ قبل الوحدة التعليمية ذاتيا عن طريق ما أتيح له من وسائل مساعدة لكيفية تطبيق المهارة قيد البحث مما أتاح للتلميذ تكرار المهارة خلال تطبيق الوحدة التعليمية اليومية لعدة مرات باعتماد المتعلم على ما تعلمه في المنزل كواجب بيتي وكذلك قبل الشروع بتطبيق الوحدة التعليمية اليومية حيث أن " إتاحة الفرصة للمتعلم باختيار الزمان والمكان والاسلوب، الذي يتعلم فيه وان تنوع أنماطه يمنح المتعلم مرونة تجعل المتعلم يختار تبعا لقابلياته ورغباته ما يشاء من أنماط توصله للهدف الذي وضع من اجله " (7:60).

ثالثاً : أما المجموعة الضابطة فأن النتائج التي حصلت عليها في اختبارات البحث على الرغم من انها قد حققت مستوى معين من النجاح في مستوى التعلم للمهارة قيد الدراسة إلا ان الباحث يرى أن اسلوب مدرس المادة التقليدي والمتبع الذي يخلو من الاستراتيجيات والاساليب التعليمية الفاعلة والنشطة أدى الى حصولهم على مستوى ادنى من المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي:

١. ان تطبيق استراتيجية (1 Jigsaw) والحقيبة التعليمية قد اثبت فاعليته في تعلم واكتساب مهارة الارسال المواجه من السفل بالكرة الطائرة للمجموعتين التجريبيتين عند مقارنته بالأسلوب التقليدي للمجموعة الضابطة.
٢. لقد ساهم هذين المنهجين في سرعة تعلم واحتفاظ المهارة قيد الدراسة للمجموعة التجريبية الاولى أكثر من المجموعة التجريبية الثانية والضابطة وكذلك المجموعة التجريبية الثانية أكثر من المجموعة الضابطة.

2-4 التوصيات:

١. ضرورة استعمال استراتيجية (1 Jigsaw) والحقيبة التعليمية في تعلم واحتفاظ مهارات اخرى بالكرة الطائرة.
٢. ضرورة تطبيق هذين الأسلوبين على فعاليات ومهارات اخرى للمرحلة الدراسية نفسها.
٣. ضرورة تعرف واعتماد الكوادر التدريسية في مجال التربية الرياضية على هذين الأسلوبين والأساليب الفاعلة الأخرى في مناهجهم التعليمية.

المصادر العربية والاجنبية

٤. خليل ابراهيم الحديثي عن حيدر سليمان محسن : تأثير منهاج تعليمي مقترح باستخدام التعلم الاتقاني في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة . رسالة ماجستير ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، (2002) ص49 .
٥. خليل ابراهيم سليمان الحديثي: تأثير أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003 .
٦. عبد الكريم علي اليماني : استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط1، الاردن، عمان ، مطبعة زمزم 2008، ص 293.
٧. عثمان محمد: التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، الكويت ، دار القلم ، 1987 ، ص 129-130.

٨. علي بن صالح المطوع: الحقائق التعليمية تعريفها، وأهميتها، أنواعها، تصاميمها، انتاجها، 2003م موجود على الموقع الإلكتروني http://www.khayam.com/education_techholony.
٩. وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب، بغداد، وزارة التربية، 2000، ص 186.
١٠. وليد خضر الزند: التصاميم التعليمية الجذور النظرية نماذج وتطبيقات عملية، التربية الخاصة، ط١، الرياض، ٢٠٠٤.
١١. 8- www.khayma.com/education-technology/f.htm (2002) p1.
١٢. Hill and Hollnshell; Summer school remedial biology teacher: (53 (3), <http://www, 1991>) p.p. 176 – 178.



مجلة
العلوم التربية البدنية